# تطور الساندويتشات 😂

فرحانين بيه جدًا وبيسألوه: "هتفطر معانا". بيرد عليهم ونظرته حالمة جدًا: "لا يا شباب مش هفطر". لسة راجع من أجازة الجواز، وطبعًا هيمد إيده في شنطته ويطلع كيس "أيكيا" الشيك وفيه الساندويتشات المعمولة "بحب"، كل سندوتش فيه رسالة مختلفة: واحد لانشون وكلمة "بحبك" مكتوبة بكور الفلفل الأسود، وواحد جبنة بيضا والخيار معاها على شكل قلوب! كان "استشاري" فطار قبل كدة، هو اللي بيجمع الأوردر ويسجل الطلبات ويحاسب ويجمع الفلوس، ويخسر دايمًا ... وعشان بحبه فعلًا قولتله أنا هقولك الحكاية واسمعها يابني:

- هتفضل شوية تجيب الساندويتشات، وبعد فترة ربنا هيكرمك والمدام هتبقى حامل وساعتها هتقف الساندويتشات أو هتقل جدًا وبالتأكيد مش هيبقى فيها أي رسائل!

- المدام ربنا هيكرمها وهييجي البيبي، وساعتها احتمال كبير إنك انت اللي تعملهم الساندويتشات قبل ما تنزل!

- على أي حال، هترجع وانت محرج شوية وتظهر تاني معانا وتشارك في الأوردر على استحياء، هنرحب بيك برضو ومش حنكسفك ولا نشمت فيك لأنك ـ في النهاية ـ واحد مننا.

- بعد سنوات هتظهر الساندويتشات معاك تاني، شكلها هيختلف كتير والدوام لله وحده! بعضها متاخد منه قطمة، قطعة بيتزا بايتة، رغيف شامي ملفوف بطريقة مريبة ومحتوياته مجهولة، وكتير منها أصناف مش بتحبها أصلًا! يا ترى ما سبب ظهور الساندويتشات تاني؟!! السبب هو بدء دخول الأطفال للمدارس، المدام بتجهز الساندويتشات الصبح، "يا ماما مبحبش الجبنة الرومي"، تنظر له شذرًا وتصدر منها أصوات مكتومة غير مفهومة "طيب وقطمت منها ليه؟! حطها في كيس بابا" وهكذا، هي كدة كدة حتعمل للأولاد يبقى مفيش مانع إنت كمان "As well!" أهلًا بيك :)

بصلي للحظات وهو ماسك الكيس اللي معمول "بحب" وحسيت إن إيده بتترعش وشعره بدأ يبيض! خفت عليه بصراحة وقولتله: أنا بعاكسك بس يا عم، الموضوع مش

بالصورة دي واسألني أنا بعد خبرة السنين في الزواج، عيش اللحظة والمستقبل في علم الله، استمتع بالأكل، أنا حتى معايا ساندويتشات وحقعد أكل معاك، فتحت كيس "التوحيد والنور" بتاعي وطلعت قطعة البيتزا البايتة وبقايا سندويتش الجبنة الرومي وتأملتهم بحيرة حقيقية وبصتله بصة "بريئة" وسألته: "تفتكر أبدأ بأنهي واحد فيهم؟!"

دي قصة عن تطور "الساندويتشات"، وبدون تعميم، مع كامل الاحترام لمجهود وتعب كل الزوجات والأمهات ☺!

***